

¹فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ، ²قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ. ³فَمَنْ ذَا الَّذِي يُخْفِي الْقِصَاءَ بِلَا مَعْرِفَةٍ. وَلَكِنِّي قَدْ تَطَلَّعْتُ بِمَا لَمْ أَفْهَمْ. بِعَجَائِبِ قُوَّتِي لَمْ أَعْرِفْهَا. ⁴إِسْمِعِ الْآنَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ. أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمْنِي. ⁵يَسْمَعِ الْأَذُنُ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ، وَالْآنَ رَأَيْتُكَ عَيْنِي. ⁶لِذَلِكَ أَرْفُضُ وَأَنْدَمُ فِي التُّرَابِ وَالرَّمَادِ. ⁷وَكَانَ بَعْدَ مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَ أَيُّوبَ بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِأَلِيفَارَ التِّيمَانِيِّ، قَدْ اخْتَمَى عَصِيي عَلَيْكَ وَعَلَى كِلَا صَاحِبَيْكَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ. ⁸وَالْآنَ فَخُذُوا لَأَنْفُسِكُمْ سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَادْهَبُوا إِلَى عِبْدِي أَيُّوبَ وَأَضْعِدُوا مُحَرَقَةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَعَبْدِي أَيُّوبَ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِكُمْ لِأَنِّي أَرْفَعُ وَجْهَهُ لئَلَّا أَصْنَعَ مَعَكُمْ حَسَبَ حِمَاقَتِكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ. ⁹فَذَهَبَ أَلِيفَارُ التِّيمَانِيُّ وَبَلَدُ الشُّوْحِيِّ وَصُوفَرُ النَّعْمَانِيِّ وَقَعَلُوا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ. وَرَفَعَ الرَّبُّ وَجْهَ أَيُّوبَ. ¹⁰وَرَدَّ الرَّبُّ سَنِي أَيُّوبَ لَمَا صَلَّى لِأَجْلِ أَصْحَابِهِ، وَرَادَّ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لِأَيُّوبَ ضِعْفًا. ¹¹فَجَاءَ إِلَيْهِ كُلُّ إِخْوَتِهِ وَكُلُّ أَخَوَاتِهِ وَكُلُّ مَعَارِفِهِ مِنْ قَبْلُ وَأَكَلُوا مَعَهُ خُبْرًا فِي بَيْتِهِ، وَرُئُوا لَهُ وَعَرَّوْهُ عَنْ كُلِّ السَّرِّ الَّذِي جَلَبَهُ الرَّبُّ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ كُلُّ مِنْهُمْ قَسِيبَةً وَاحِدَةً، وَكُلُّ وَاحِدٍ قُرْطًا مِنْ ذَهَبٍ. ¹²وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أَيُّوبَ أَكْثَرَ مِنْ أَوَّلِهِ. وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْعَنَمِ، وَسِتَّةُ أَلْفٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَلْفُ رَوْحٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَأَلْفُ أَتَانٍ. ¹³وَكَانَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ. ¹⁴وَسَمَّى اسْمَ الْأُولَى يَمِيمَةَ، وَاسْمَ الثَّانِيَةِ قَصِيعَةَ، وَاسْمَ الثَّالِثَةِ قَرْنَ هَقُوكَ. ¹⁵وَلَمْ تُوجَدْ نِسَاءٌ جَمِيلَاتٌ كَبَنَاتِ أَيُّوبَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. وَأَعْطَاهُنَّ أَبُوهُنَّ مِيرَاثًا بَيْنَ إِخْوَتِهِنَّ. ¹⁶وَعَاشَ أَيُّوبَ بَعْدَ هَذَا مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَرَأَى بَنِيهِ وَبَنِي بَنِيهِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ. ¹⁷ثُمَّ مَاتَ أَيُّوبُ سَيِّحًا وَسَبْعَانَ الْيَامَ.